المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 04-11-2006
الصفحـات : 68
العـــدد : 14679
المسلسل : 400

ملف صحفي

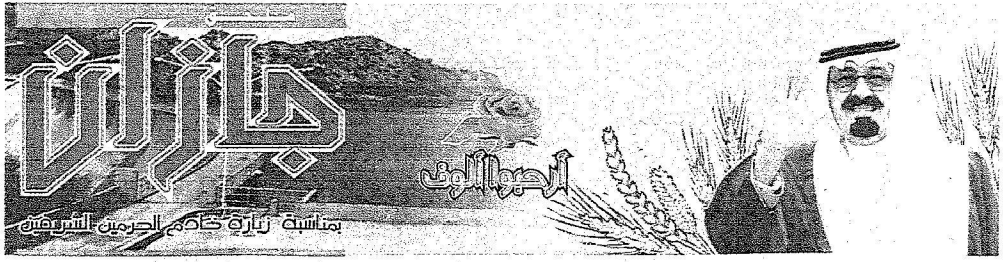

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 04-11-2006 العـــدد : 14679
الصفحـات : 68 المسلسل : 400

وأشرقت جازان بقدوم مليكها

د. طلال بن حسن البكري *

د. طلال

تعتبر جازان احد النجوم المتلألئة في سماء مملكتنا الغالية وهذه النجمة المتلألئة والواقعة في الجزء الجنوبي من المملكة ذلك الكيان الذي توحد على يد المغفور له ان شاء الله الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود طيب الله ثراه وجازان من المناطق الادارية المعروفة بالكثافة السكانية وكثرة المدن والقرى والهجر التابعة لها، ولها شواطئ جميلة تطل على البحر الاحمر وتحتاج هذه الشواطئ الى مزيد من الاهتمام والتطوير حتى تصبح مصيفاً (شتوياً) لاهالي المملكة العربية السعودية وقد تصبح (مشتى) لاهالي دول الخليج العربي لما تتميز به من شواطئ جميلة وطبيعية ويتوفر فيها صيد اسماك وفير بالاضافة لشهرتها في زراعة محصول (المنجا) بكميات كبيرة تحتاج الى تطوير في المزارع والمصانع لتصبح احد اشهر مناطق العالم العربي بهذا المنتج، وكذلك تشتهر بكثرة اسماكها وبكميات ممتازة تصلح للاستغلال التجاري.

وتكمن اهمية منطقة جازان لكونها من المناطق الحدودية للمملكة مع جارتها جمهورية اليمن فهي من المعابر الهامة بين البلدين وتعتبر نقطة تحول ومفرق طرق لمن اراد الوصول لليمن الشقيق من السعوديين او لمن اراد الوصول الى المملكة من الاخوة اليمنيين.

ولقد اهتمت الحكومة الرشيدة بمنطقة جازان منذ ان وحدت هذه البلاد الغالية واعطيت المنطقة الكثير من الاهتمام بعد ان اصيبت المنطقة بعدة محن منها على سبيل المثال (حمى الوادي المتصدع) والذي انتشر في منطقة جازان، وبفضل من الله ثم باهتمام حكومتنا الرشيدة ثم القضاء على هذا الوباء.

وتعتبر زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله لمنطقة جازان ابان ولايته للعهد من اهم الزيارات التي حظيت بها المنطقة لما صاحب هذه الزيارة من ولادة مشاريع جديدة وكثيرة بالاضافة للمشاريع المزمع اقامتها اثناء الزيارة الكريمة، وقد كان لكلمته الشهيرة اثناء الزيارة وبعد محنة (حمى الوادي المتصدع) والتي قال فيها حفظه الله (حياتي ليست بأغلى من حياة ابناء جازان) الاثر البالغ في نفوس ابناء المنطقة والتي رفعت الروح المعنوية لاهالي المنطقة كافة وطمأنتهم في أيدي امينة بعد الله.

ولخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله وأطال عمره مكانة خاصة في قلوب ابناء المنطقة يكنونها له ويفصحون عنها في كل مناسبة لانهم يعتبرونه الاب والاخ والصديق وقبل ذلك كله الملك الراعي العادل البارّ بأبناء شعبه المحب المتفانى له، فأبناء المنطقة شيوخاً وشباباً واطفالاً رجالاً ونساء ينتظرون بفارغ الصبر هذه الزيارة الكريمة من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله والتي ستعود بأذن الله على المنطقة كافة وابنائها بالمصلحة والنفع الكبير.

ويتطلع ابناء المنطقة لزيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله ورعاه تطلعا كبيرا ويعتبرون الزيارة الكريمة زيارة الأمل وبزوغ فجر جديد في المنطقة تشرق فيها شمس الانجازات التي لا تغيب عن مملكتنا الغالية وتولد فيها مشاريع جديدة تعود بالنفع على ابناء المنطقة كافة وبالمزيد من الرخاء والرفاهية التي يتمتع بها شعب هذا البلد الطاهر.

ان نتائج زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله ستكون نتائج ايجابية لما لمسنا من حرصه حفظه الله على ان تكون كافة مناطق المملكة تنعم بالطمأنينة والسعادة والرخاء، ولسوف يرى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود بعينه المتفحصة الحانية ونظرته الثاقبة احتياجات المنطقة ككل لأنه هو الراعي والمسؤول عن هذه النجوم التي يحرص حفظه الله كل الحرص ان تتلألأ في سماء مملكتنا الغالية.

وختاما اسأل الله العلي القدير ان يحفظ بلدنا من كل مكروه وان يطيل في عمر مليكنا الغالي خادم الحرمين الشريفين وان يجعل زيارته لهذه المنطقة زيارة خير وبركة وزيارة مثمرة بإذن الله، انه سميع مجيب.

* عضو مجلس الشورى